



## درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب

مسفر معجب العدواني  
البريد الإلكتروني: drasat1234@gmail.com

### المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للمفحوصين في محافظة القرى، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، حيث تم أخذ عينة طبقية عشوائية قوامها (100) طالبا من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمول طبقتين هي الصف الثالث المتوسط والأول الثانوي، كما تم أخذ عينة طبقية عشوائية قوامها (40) طالبا من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمول طبقتين هي المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في محافظة القرى بالباحة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية جاءت مرتفعة؛ بينما جاءت الدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، عدا بعد أنشطة المنهج، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في جميع الأبعاد.

**الكلمات المفتاحية:** منهج التفكير الناقد، الذائقة النقدية، تعليم اللغة العربية.



# The degree to which the critical thinking approach contributes to improving the critical taste among third intermediate and first secondary students Through the literary texts of my language book in Al-Qura Governorate from the point of view of Arabic language teachers and students

Musfir Mujab Al-Adwani  
Email: [drasat1234@gmail.com](mailto:drasat1234@gmail.com)

## ABSTRACT

The current study aimed to reveal the degree to which the critical thinking approach contributes to improving the critical taste among third intermediate and first secondary students through the literary texts of my language book in Al-Qura Governorate from the point of view of Arabic language teachers and students in light of some demographic variables of the subjects in Al-Qura Governorate. The researcher used the descriptive analytical method as it suits the nature of the study. A stratified random sample of (100) students was taken from the study population, taking into account the inclusion of two classes, which are the third intermediate level and the first secondary stage. A stratified random sample of (40) students was taken from the study population, taking into account the inclusion of two classes, which are the middle school and the secondary stage. In Al-Qura Governorate, Al-Baha.

The study reached several results, the most important of which are: The degree to which the critical thinking approach contributed to improving the critical taste of third-year intermediate and first-year secondary students in Al-Qura Governorate from the point of view of Arabic language teachers was high. While the score was average from the students' point of view, and there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the sample of Arabic language teachers according to the variable (academic qualification), and the presence of statistically significant differences between the averages of the responses of the sample of Arabic language teachers according to the variable (stage of study), except for the activities dimension. The curriculum, and the presence of statistically significant differences between the averages of the study sample's responses depending on the variable (school stage), and the differences were in favor of the secondary stage in all dimensions.

**Keywords:** Critical thinking approach, Critical taste, Arabic language teaching.



## مقدمة

يعتبر التفكير من أهم خصائص الحياة البشرية، به تتقدم الأمم، وهو المحرك للسلوك البشري، ولذلك أصبح تعليمه من أهم أهداف العملية التعليمية خاصة في مراحل التعليم العام، وأصبح من أهم التوجهات الحديثة تتميته لدى الطالب، من خلال تطوير المناهج وبناء تلك المناهج على التفكير ومهاراته المتنوعة. ويعتبر التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحيوية في التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة في تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم. إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية إلى تبني تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد والهدف منها هو تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة والتي تمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم. كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث العلمي وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية مما يعمل على إثراء بنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم (لزنك، 2021).

كما يرى واطسون وجليسر (Watson and Glaser) أن التفكير الناقد هو "المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة بدلاً من القفز إلى النتائج، ويتضمن ذلك معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقييم المناقشات بطريقة موضوعية" (رشوان، 2015، ص.458)

وفي ضوء أهمية تعليم التفكير الناقد لدى الطلاب قررت وزارة التعليم تدرسي مقرر التفكير الناقد؛ لصقل شخصية الطلاب والتصدي للفكر المتطرف وتحسين القدرة على استخدام العقل واتخاذ القرارات بشكل موضوعي وصقل قدرة الطلاب على المناقشة والحوار العقلاني وتفهم وجهات نظر الآخرين والابتعاد عن التعصب (السواط، 2022).

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة استكشاف درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب، من أجل الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير المناهج وطرائق التدريس والنشطة التربوية لتنمية الذائقة النقدية وتطوير تعليم وتعلم اللغة العربية.

## مشكلة الدراسة:

أشارت بعض الدراسات إلى وجود قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة في التدقّق والنقد الأدبي، ومنها دراسة حرحش (2023) والتي وظفت نظرية الذكاء الناجح من خلال برنامج تدريبي لعلاج هذا القصور، كما أشارت بعض الدراسات إلى بضرورة تفعيل مقرر التفكير الناقد لإعداد الشخصية القادرة على التفكير والنقد ومنها دراسة الزهراني (2022)، وأوصت دراسة السواط بضرورة تنمية الممارسات التدريسية لدى المعلمين في تدريس مقرر التفكير الناقد، وتوصلت دراسة حسين (2022) إلى وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات النقد الأدبي.

وبناء على ما سبق تتحدد المشكلة في وجود حاجة ماسة للكشف عن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب، وهو ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه من الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

"درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب؟"

## أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من وجهة نظر المعلمين باختلاف المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)؟

3- ما درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر الطلاب؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة



فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من وجهة نظر الطلاب باختلاف المرحلة الدراسية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.
- 2- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي من وجهة نظر المعلمين باختلاف المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية).
- 3- الكشف عن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر الطلاب.
- 4- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي من وجهة نظر الطلاب باختلاف المرحلة الدراسية.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

#### الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية تنمية الذائقة النقدية لدى الطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، كذلك تشكل هذه الدراسة مادة أدبية تثري المكتبة العربية بمادة نظرية وعلمية عن تنمية الذائقة النقدية لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية.

#### الأهمية التطبيقية:

تساعد الدراسة الحالية الطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية في التعرف على درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية، كذلك تأتي أهمية الدراسة الحالية في هذا المجال - على حسب اطلاع الباحث حيث تعد أنها تعد من أولى الدراسات التي تلقي الضوء على درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب، كما يؤمل من هذه الدراسة التوصل إلى يستفيد منها كل الطلبة وكذلك المعلمين.

### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من خلال النصوص الأدبية لكتاب لغتي.
- ✓ الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1445هـ الموافق 2023 م.
- ✓ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة القرى بمنطقة الباحة.
- ✓ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية والطلاب.

### مصطلحات الدراسة:

#### التفكير الناقد

عرف اصطلاحاً بأنه "تفكير عالي الرتبة يتميز في الدقة والتحقق من صحة المقدمات والحكم على الأدلة، وتتضمن صياغة الافتراضات وتفسير الشواهد واستخلاص النتائج منها." (شوهان، 2022، 131).

ويعرف الباحث منهج التفكير الناقد إجرائياً: بأنه: مقرر دراسي قرره وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية يتضمن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

#### الذائقة النقدية

تعرف الذائقة النقدية اصطلاحاً بأنها "عملية تفاعلية بين الطلاب والنصوص الأدبية تتضمن تحليل تلك النصوص وشرحها وتذوقها ونقدها من خلال الألفاظ والتراكيب والعاطفة والأفكار والخيال والموسيقى في ضوء معايير تتعلق



بالنص الأدبي وجمالياته وجودته" (إبراهيم، 2021، 730).  
**ويعرف الباحث الذائقة النقدية إجرائياً:** بأنها: " تنوق الطلاب النصوص الأدبية ونقدها، ويتضمن: تمييز الطلاب بين الحقائق والآراء، واستنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج، وتنوق جماليات النص، وإصدار أحكام سليمة على مدى صدق أدلة الكاتب".

### ثانياً: الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة حرحش (2023) إلى تعرف فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعد الباحثان قائمة بمهارات النقد الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، كما أعدا مقياساً لقياس مهارات النقد الأدبي لديهم، وقد تضمنت العينة (١٢٠) طالباً وطالبة بواقع أربعة فصول: فصلين منهم أحدهما من البنين والثاني من البنات كمجموعة تجريبية وعددهم (٦٠) والفصلين الآخرين أحدهما من البنين والثاني من البنات كمجموعة ضابطة وعددهم (٦٠). وقد أثبتت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت دراسة هادي (2023) إلى معرفة مستوى قدرة طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في نقد النصوص الأدبية، وأتبع الباحث المنهج الوصفي، تضمن مجتمع البحث طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في محافظات العراق والبالغة (11) كلية، اختار الباحث منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل المرحلة الرابعة، وقد وجد الباحث عددهم (171) طالباً وطالبة، اخذ الباحث عينة منهم بنسبة (29%) من مجموع العدد الكلي، وبذلك تكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة. استنتج الباحث قلة تضمن مادة النقد الأدبي لمهارات النقد الأدبي مثل التحليل والتمييز والموازنة وغيرها، قلة الاهتمام بدراسة النص الأدبي ونقده. هدفت حسين (2022) إلى تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء النظرية التأويلية النقدية، واستلزم ذلك دراسة نظرية للأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث؛ وذلك بهدف التوصل إلى الأسس الفلسفية التي تقوم عليها النظرية، وأيضاً التوصل إلى قائمة بمهارات النقد الأدبي المناسبة واللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي. قام الباحث باختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي، تم التوصل إلى عدد من النتائج؛ أهمها: ثبوت فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على النظرية التأويلية النقدية في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى معرفة فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي؛ لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؛ في كلية التربية-جامعة الإسكندرية. واستخدم في بحث المشكلة المنهجان: الوصفي التحليلي، كما استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة؛ بتطبيقين: قبلي، وبعدي. وتمثلت أداتا الدراسة في: استبانة تحديد مهارات النقد الأدبي، فضلاً عن اختبار قياس مهارات النقد الأدبي. أظهرت النتائج أن استراتيجية دوائر الأدب كانت ذات أثر كبير في تنمية مهارات النقد الأدبي؛ لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة العردان (2017) تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم بناء بطاقة ملاحظة لقياس الأداء تكونت من (28) فقرة موزعة على خمس مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد على مجالات أداة الدراسة تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الاداء ككل (2.68)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

قدمت دراسة تشين وتشوانغ (Chen, & Chuang, 2021) برنامج Ren'py كأداة لسرد القصص الرقمية (DST) لاستكشاف الاستخدام الفعال لتعلم تصميم الألعاب الرقمية في تعزيز التفكير الناقد بين طلاب المدارس الثانوية. كشفت النتائج أن العديد منهم اتفقوا على أن الأنشطة التعاونية المقترحة لكتابة سيناريو اللعبة وتصميماتهم التعاونية لأسئلة العقبات الأصلية قد حفزت قدرتهم على التفكير الناقد.

هدفت دراسة بيسيروفيس وآخرون (Bećirović, et al., 2019) إلى التحقق من مستوى مهارات التفكير الناقد بالإضافة إلى تأثير مستوى الصف والجنس والجنسية على تطوير هذه المهارات بين 279 طالباً من طلاب المدارس الثانوية البوسنية والهرسك والأتراك. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي استبيان مسحي. تكشف النتائج أن جنسية الطلاب



ومستوى الصف الدراسي يؤثران بشكل كبير على تنمية التفكير النقدي، في حين أن جنس الطلاب ليس له تأثير كبير على تطوير مهارات التصوير المقطعي.

هدفت دراسة سابوترا وآخرون (Saputra, et al, 2019) إلى اختبار مدى فعالية التعاون بين نموذج Jigsaw والتعلم المبني على المشكلات (PBL) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. وقد طبق هذا البحث تصميمًا تجريبيًا باستخدام الاختبار القبلي للمجموعة الواحدة والاختبار البعدي. تم تنفيذ هذا التعاون النموذجي في SMK Batik 1 Surakarta، جاوة الوسطى، إندونيسيا من خلال إشراك 37 طالبًا من طلاب المحاسبة في الفصل الحادي عشر. أشارت النتائج إلى أن تطبيق التعاون بين نموذج Jigsaw والتعلم المبني على المشكلات (PBL) فعالاً في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

استكشفت دراسة فينر (Fenner, 2020) كيف أن الحقائق التي تقع خارج الخصائص الشكلية للأعمال الفنية ضرورية لتنمية الذوق الجمالي. تجادل الورقة بأن الذوق قد يكون متعلمًا، وأن الذوق المتعلم أفضل من الذوق غير المتعلم، وأن هذا التعليم يستمر إلى حد كبير على غرار تعلم الحقائق السياقية ذات الصلة بتقدير الأشياء (والأحداث) الفردية، بالإضافة إلى تلك ذات الصلة. إلى الأنواع والأشكال الفنية.

استكشفت دراسة فاندينهوت (Vandenhoute, 2019) الاختلافات في ممارسات القراءة والذوق الأدبي من خلال دراسة بيانات مسح فريدة من عينة من علماء الأدب ومعلمي المدارس الثانوية وطلاب المدارس الثانوية في السويد. ويكشف التحليل عن ملامح ذوق مميزة تعطي دليلاً تجريبياً للتحليلات النظرية للاختلافات في الذوق الأدبي. يمكن أن ترتبط ملامح الذوق بوضوح بالدور المؤسسي الذي يلعبه المستجيبون.

هدفت دراسة مات داود وعبد المناف (Mat Daud, & Abdul Manaf, 2018) إلى بيان أهمية تنمية الذائقة النقدية لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي النظري. خلصت الدراسة إلى أن الأدب مرآة الأمة والرتنين التي تنفخ فيها، فالأدب يصف تاريخ الأمة ويعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها. للأدب مكانة بارزة في إعداد النفس وتشكيل الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بشكل عام.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استطلاع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنتها مع بعضها ومع الدراسة الحالية، يمكن تلخيص ما تم استنتاجه فيما يلي:

1- **أوجه التميز:** تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب

2- **مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار وصفية مشكلة الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، واختيار المنهج والأداة، وتحليل الجداول واستخراج النتائج، والمعالجات الإحصائية، والمراجع العربية والأجنبية.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، والتي تدرس درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب.

### مجتمع وعينة الدراسة:

#### مجتمع الطلاب:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب الذكور الفئة العمرية (15- 16) سنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة القرى بمنطقة الباحة، وقد بلغ عددهم (300) طالباً.

### جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة (الطلاب)

النسبة	العدد	الصف
56%	170	الثالث المتوسط
44%	130	الأول الثانوي
100%	300	المجموع



- من الجدول أعلاه يتضح أن طلاب الصف الثالث المتوسط يمثلون أعلى الفئتين فبلغ عددهم (170) طالبا، بنسبة مئوية بلغت (56%)، وجاء الترتيب الثاني طلاب الصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (130)، بنسبة مئوية بلغت (44%).

#### مجتمع المعلمين:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة القري بمنطقة الباحة، وقد بلغ عددهم (40) معلما.

#### جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة (المعلمون)

المرحلة	العدد	النسبة
المتوسطة	33	55%
الثانوية	27	45%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه يتضح أن معلمي المرحلة المتوسطة يمثلون أعلى الفئتين فبلغ عددهم (33) معلما، بنسبة مئوية بلغت (55%)، وجاء الترتيب الثاني معلمو المرحلة الثانوية فبلغ عددهم (27)، بنسبة مئوية بلغت (45%).

#### العينة الأساسية:

#### عينة الطلاب:

تم أخذ عينة طبقية عشوائية قوامها (100) طالبا من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمول طبقتين هي الصف الثالث المتوسط والأول الثانوي.

#### جدول (3) توزيع عينة الدراسة (الطلاب)

الصف	العدد	النسبة
الثالث المتوسط	54	54%
الأول الثانوي	46	46%
المجموع	100	100%

من الجدول أعلاه يتضح أن طلاب الصف الثالث المتوسط يمثلون أعلى الفئتين فبلغ عددهم (54) طالبا، بنسبة مئوية بلغت (54%)، وجاء الترتيب الثاني طلاب الصف الأول الثانوي فبلغ عددهم (46)، بنسبة مئوية بلغت (46%).

#### عينة المعلمين:

تم أخذ عينة طبقية عشوائية قوامها (40) طالبا من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمول طبقتين هي المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.

#### جدول (4) توزيع عينة الدراسة (المعلمون)

المرحلة	العدد	النسبة
المتوسطة	23	57%
الثانوية	17	43%
المجموع	40	100%

من الجدول أعلاه يتضح أن معلمي المرحلة المتوسطة يمثلون أعلى الفئتين فبلغ عددهم (23) معلما، بنسبة مئوية بلغت (57%)، وجاء الترتيب الثاني معلمو المرحلة الثانوية فبلغ عددهم (17)، بنسبة مئوية بلغت (43%).

#### - العينة الاستطلاعية:

تم أخذ عينة استطلاعية قوامها (25) معلما من مجتمع الدراسة للقيام باختبار الصدق والثبات للمقياس والاختبار المستخدمين في الدراسة، وتم تحليل العينة الاستطلاعية وعرض نتائجها في صدق وثبات المقياسين في القسم التالي:

#### أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة، وتم الاطلاع على أبعاد كل بعد وصياغة فقرات كل بعد الاطلاع على الدراسات وأدبيات الدراسة من كتب وبحوث ورسائل جامعية، وتم



عرض الاستبانة على محكمين، ثم تم قياس الخصائص السيكمترية من صدق وثبات للتأكد من صلاحية الأداة لجمع البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة.

**أولاً: الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس على عدد عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بمجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وتم الأخذ بأراء وملاحظات المحكمين، وجرى العمل على تعديل ذلك.

**ثانياً: صدق التجانس الداخلي:**

قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

**جدول (5) الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة**

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		أنشطة المنهج	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		الأهداف والمحتوى
طالب	معلم		طالب	معلم	
**0.751	**0.919	1	**0.720	**0.843	1
**0.802	**0.912	2	**0.782	**0.905	2
**0.659	**0.822	3	**0.518	**0.850	3
*0.499	**0.902	4	**0.732	**0.849	4
**0.686	**0.934	5	**0.724	**0.816	5
**0.644	**0.905	6	**0.523	**0.858	6
			**0.845	**0.850	7
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		التقويم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		التدريس
معلم	معلم				
**0.663	**0.775	1		**0.864	1
**0.716	**0.795	2		**0.912	2
**0.627	**0.835	3		**0.873	3
**0.798	**0.875	4		**0.808	4
**0.870	**0.831	5		**0.831	5
				**0.879	6

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05)

وبالتالي يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.499\_ \*0.912 \*\*)، وعليه يتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ويشير ذلك إلى تجانس الفقرات مع الاستبانة ككل، وصلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

كما تم إجراء معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل بعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل بعد**

معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة		المحور
طلاب	معلمون	
** .936	** .977	الأهداف والمحتوى
** .934	** .982	أنشطة المنهج
-	** .979	التدريس
** .939	** .953	التقويم

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05)

ومن الجداول السابقة يتضح أن فقرات الاستبانة بأبعادها الخمسة (الأهداف والمحتوى، أنشطة المنهج، التدريس، التقويم للطالب، التقويم للمعلم) تتمتع بمعاملات ارتباط مقبولة وهو ما يشير إلى صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

**الثبات**

تم إجراء معاملات ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات لأبعاد الاستبانة الخمسة والثبات العام، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (7): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة**

معامل الثبات		البعد
طلاب	معلمون	
0.862	0.951	الأهداف والمحتوى
0.813	0.948	أنشطة المنهج
-	0.952	التدريس
0.845	0.947	التقويم





0.938	0.986	الثبات العام
-------	-------	--------------

(\*\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) ومن الجداول السابقة يتضح أن فقرات الاستبانة بأبعادها الخمسة (الأهداف والمحتوى، أنشطة المنهج، التدريس، التقويم للطلاب، التقويم للمعلم) تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة وهو ما يشير إلى صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

### إجراءات تطبيق الدراسة

- 1- مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري بهدف الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وتفسير النتائج وربطها بالأدب النظري.
- 2- اختيار مجتمع وعينة الدراسة المتمثل في معلمي اللغة العربية والطلاب في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في محافظة القرى بمنطقة الباحة.
- 3- إعداد الأدب النظري والدراسات السابقة.
- 4- بناء استبانة لجمع البيانات في ضوء أسئلة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة واستخلاص الخصائص السيكمترية لهما.
- 5- توزيع الاستبانة على طلبة ومعلمي المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمنطقة الباحة والبالغ عددهم (100) طالبا، و(40) معلما.
- 6- جمع البيانات وتحليلها في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- 7- تحليل البيانات التي توصل إليها الباحث، ثم مناقشتها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

### أساليب المعالجة الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، والتي يرمز لها اختصاراً (SPSS) وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:
- 1- التكرار والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة، ولحساب استجابات أفراد الدراسة اتجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
  - 2- المتوسطات الحسابية لترتيب استجابات أفراد الدراسة.
  - 3- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
  - 4- معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة.

### عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟" تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقاً للمحاور المختلفة والعبارات كالتالي:

#### أولاً: بعد الأهداف والمحتوى

يوضح جدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعدها (الأهداف والمحتوى).

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعدها (الأهداف والمحتوى)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1-	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على إثارة الذائقة النقدية لدى الطلاب.	3.7500	0.95407	مرتفعة	5
2-	تنمي الوعي بأهمية تذوق النصوص الأدبية ونقدها.	3.7750	0.91952	مرتفعة	4
3-	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على تمييز الطلاب بين الالحقائق والآراء.	3.8250	0.98417	مرتفعة	2
4-	يتضمن المنهج أهدافا تنمي مهارة الطلاب في استنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج.	3.8000	0.91147	مرتفعة	3



م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
5-	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على تنويع الطلاب لجماليات النص.	3.6000	0.87119	مرتفعة	7
6-	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على تمكين الطلاب من إصدار أحكام سليمة على مدى صدق أدلة الكاتب.	3.9250	0.72986	مرتفعة	1
7-	ترتبط أهداف المنهج والمحتوى بين التفكير الناقد ونقد النصوص.	3.6500	0.89299	مرتفعة	6
-	الدرجة الكلية	3.7607	0.68274	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الأول (الأهداف والمحتوى) بلغ (3.7607) وبانحراف معياري بلغ (0.68274)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة.

#### ثانياً: بعد أنشطة المنهج

يوضح جدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (أنشطة المنهج).

#### جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (أنشطة المنهج)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1-	تحث الأنشطة بالمنهج على إثارة الذائقة النقدية لدى الطلاب.	3.7250	0.67889	مرتفعة	2
2-	يتضمن المنهج أنشطة تنمي وعي الطلاب بأهمية تذوق النصوص الأدبية ونقدها	3.6000	0.84124	مرتفعة	6
3-	تحث الأنشطة على تمييز الطلاب بين الحقائق والآراء	3.6500	0.97534	مرتفعة	4
4-	يتضمن المنهج أنشطة تشجع الطلاب على استنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج.	3.7000	0.91147	مرتفعة	3
5-	يتضمن المنهج أنشطة تشجع الطلاب على تنويع جملاليات النص.	3.6250	0.83781	مرتفعة	5
6-	تحث الأنشطة على تمكين الطلاب من إصدار أحكام سليمة على مدى صدق أدلة الكاتب.	3.8500	0.66216	مرتفعة	1
-	الدرجة الكلية	3.6917	0.61039	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثاني (أنشطة المنهج) بلغ (3.6917) وبانحراف معياري بلغ (0.61039)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة.

#### ثالثاً: بعد التقويم

يوضح جدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التقويم).

#### جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التقويم)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1-	يطرح المعلم أسئلة متنوعة تسهم في تنمية الذائقة النقدية لدى الطلاب.	2.9100	1.27995	متوسطة	4
2-	يُدرّب الطلاب على مهارات اكتشاف الخطأ في فكرة.	2.9600	1.09101	متوسطة	2
3-	يُدرّب الطلاب على مهارات النقد الإيجابي.	3.0000	1.20605	متوسطة	1
4-	يساعد الطلاب على تحليل النصوص وتفسيرها وتقويمها.	2.9500	1.10440	متوسطة	3
5-	يصوب أخطاء الطلاب كتغذية راجعة في الوقت المناسب.	2.9000	1.14150	متوسطة	6
6-	يستخدم أسلوب التعزيز بأنواعه المختلفة لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي.	2.9000	1.16775	متوسطة	5
7-	يوظف أساليب التقويم البديل المتنوعة التي تتطلب من الطلاب البحث والاطلاع	2.6400	1.13280	متوسطة	7
-	الدرجة الكلية	2.8943	1.04222	متوسطة	-

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الرابع (التقويم) بلغ (2.89) وبانحراف معياري بلغ (1.04222)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية من وجهة نظر المعلمين باختلاف المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)؟

#### أولاً: المؤهل العلمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة، تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:



## جدول (11): نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب (المؤهل العلمي)

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة Sig.
الأول	بكالوريوس	30	3.7190	0.67787	-0.664	38	0.837
	دراسات عليا	10	3.8857	0.71840			
الثاني	بكالوريوس	30	3.6667	0.60172	-0.444	38	0.550
	دراسات عليا	10	3.7667	0.66295			
الثالث	بكالوريوس	30	3.7067	0.60739	-1.027	38	0.866
	دراسات عليا	10	3.9400	0.66700			
الرابع	بكالوريوس	30	3.6975	0.59851	-0.654	38	0.385
	دراسات عليا	30	3.7190	0.67787			
الكل	بكالوريوس	10	3.8857	0.71840	-0.751	38	0.580
	دراسات عليا	30	3.6667	0.60172			

تظهر نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث جاءت كل القيم المعنوية (Sig.) لكل الأبعاد أكبر من مستوى دلالة (0.05).

## ثانياً: المرحلة الدراسية

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة، تعزى إلى متغير (المرحلة الدراسية)، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (12) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب (المرحلة الدراسية)

الأبعاد	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة Sig.
الأهداف والمحتوى	المتوسط	23	3.6149	80286.	-1.602	38	011.
	الثانوي	17	3.9580	42187.			
أنشطة المنهج	المتوسط	23	3.5652	66617.	-1.551	38	151.
	الثانوي	17	3.8627	49383.			
التقويم	المتوسط	23	3.6050	69078.	-1.567	38	042.
	الثانوي	17	3.9206	41758.			
الكل	المتوسط	23	3.6149	80286.	-1.669	38	034.
	الثانوي	17	3.9580	42187.			

تظهر نتائج الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث جاءت كل القيم المعنوية (Sig.) لكل الأبعاد أكبر من مستوى دلالة (0.05) عدا بعد أنشطة المنهج.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه " ما درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر الطلاب؟" تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقاً للمحاور المختلفة والعبارات كالتالي:

## أولاً: بعد الأهداف والمحتوى

يوضح جدول (13) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعدها (الأهداف والمحتوى).

## جدول (13): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعدها (الأهداف والمحتوى)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1-	يتضمن المنهج أهدافاً تعمل على إثارة الذائقة النقدية لدى الطلاب."	3.7500	0.95407	مرتفعة	5
2-	تنمي الوعي بأهمية تنوع النصوص الأدبية ونقدها.	3.7750	0.91952	مرتفعة	4
3-	يتضمن المنهج أهدافاً تعمل على تمييز الطلاب بين الآراء والحقائق والآراء.	3.8250	0.98417	مرتفعة	2



3	مرتفعة	0.91147	3.8000	يتضمن المنهج أهدافا تنمي مهارة الطلاب في استنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج.	-4
7	مرتفعة	0.87119	3.6000	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على تنويع الطلاب لجماليات النص.	-5
1	مرتفعة	0.72986	3.9250	يتضمن المنهج أهدافا تعمل على تمكين الطلاب من إصدار أحكام سليمة على مدى صدق أدلة الكاتب.	-6
6	مرتفعة	0.89299	3.6500	ترتبط أهداف المنهج والمحتوى بين التفكير الناقد ونقد النصوص.	-7
-	مرتفعة	0.68274	3.7607	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الأول (الأهداف والمحتوى) بلغ (3.76) وبانحراف معياري بلغ (0.682)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة.

ثانياً: بعد أنشطة المنهج

يوضح جدول (14) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (أنشطة المنهج).

جدول (14): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (أنشطة المنهج)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	تحث الأنشطة بالمنهج على إثارة الذائقة النقدية لدى الطلاب.	3.7250	0.67889	مرتفعة	2
2	يتضمن المنهج أنشطة تنمي وعي الطلاب بأهمية تنوع النصوص الأدبية ونقدها	3.6000	0.84124	مرتفعة	6
3	تحث الأنشطة على تمييز الطلاب بين الحقائق والآراء	3.6500	0.97534	مرتفعة	4
4	يتضمن المنهج أنشطة تشجع الطلاب على استنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج.	3.7000	0.91147	مرتفعة	3
5	يتضمن المنهج أنشطة تشجع الطلاب على تنويع جملاليات النص.	3.6250	0.83781	مرتفعة	5
6	تحث الأنشطة على تمكين الطلاب من إصدار أحكام سليمة على مدى صدق أدلة الكاتب.	3.8500	0.66216	مرتفعة	1
-	الدرجة الكلية	3.6917	61039.	مرتفعة	

يتضح من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثاني (أنشطة المنهج) بلغ (3.69) وبانحراف معياري بلغ (0.610)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: بعد التدريس

يوضح جدول (15) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التدريس).

جدول (15): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التدريس)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	يوفر بيئة تعليمية مشجعة على نمو الذائقة النقدية لدى الطلاب.	2.8800	1.22499	متوسطة	4
2	يستخدم استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على إكساب الطلاب ملكة الذائقة النقدية لديهم.	2.9300	1.19134	متوسطة	1
3	يشجع الطلاب على تبادل وطرح الأسئلة المرتبطة بالذائقة النقدية	2.8700	1.22808	متوسطة	2
4	يحفز الطلاب على محاولة تنويع نقد النصوص الأدبية	2.6600	1.11210	متوسطة	6
5	يشجع الطلاب في توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الذائقة النقدية	2.7200	1.23157	متوسطة	5
6	يشجع ذاتية الطلاب في التدقيق والنقد للنصوص الأدبية.	2.8600	1.20621	متوسطة	3
-	الدرجة الكلية	2.8200	1.08471	متوسطة	

يتضح من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثالث (التدريس) بلغ (2.82) وبانحراف معياري بلغ (1.08)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة.

رابعاً: بعد التقويم

يوضح جدول (16) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التقويم).

جدول (16): استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد (التقويم)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	يتضمن المنهج أسئلة متنوعة تسهم في تنمية الذائقة النقدية لدى الطلاب.	3.7500	70711.	مرتفعة	3
2	يدير المنهج الطلاب على مهارات اكتشاف الخطأ في فكرة	3.7250	67889.	مرتفعة	4
3	يدير المنهج الطلاب على مهارات النقد الإيجابي.	3.8750	68641.	مرتفعة	1
4	يساعد المنهج الطلاب على تحليل النصوص وتفسيرها وتقويمها.	3.7750	86194.	مرتفعة	2



5	مرتفعة	79097.	3.7000	يتضمن المنهج أساليباً متنوعة من التقويم البديل التي تتطلب تقييم الدافقة النقدية لدى الطلاب.
-	مرتفعة	62246.	3.7650	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (16) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد الثالث (التقويم) بلغ (3.76) وبانحراف معياري بلغ (0.622)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بدرجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الدافقة النقدية من وجهة نظر الطلاب باختلاف المرحلة الدراسية؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة، تعزى إلى متغير (المرحلة الدراسية)، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17): نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب (المرحلة الدراسية)

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة Sig.
الأهداف والمحتوى	المتوسط	54	2.3915	1.10837	5.299-	98	0.00
	الثانوي	46	3.3696	0.62928			
أنشطة المنهج	المتوسط	54	2.1975	1.19576	6.198-	98	0.00
	الثانوي	46	3.3986	0.58949			
التدريس	المتوسط	54	2.6348	0.68131	5.365-	98	0.033
	الثانوي	46	3.9412	0.49882			
التقويم	المتوسط	54	2.3426	1.18402	5.406-	98	0.00
	الثانوي	46	3.3804	0.58549			
الكل	المتوسط	54	2.4735	1.17207	5.686-	98	0.00
	الثانوي	46	3.3882	0.55669			

تظهر نتائج الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، حيث جاءت كل القيم المعنوية (Sig.) لكل الأبعاد أقل من مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في جميع الأبعاد.

#### مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الدافقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية جاءت مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة معلمي اللغة العربية على تقييم دور منهج التفكير الناقد في تحسين الدافقة النقدية بحكم طبيعة عملهم وممارستهم لمهنة التدريس وخبرتهم المهنية.

كما جاءت درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تحسين الدافقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى متوسطة من وجهة نظر الطلاب. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى حاجة الطلاب لمنهج يشجع التفكير الناقد وعدم رضاهم عن قدرة منهج التفكير الناقد على تنمية الدافقة النقدية لديهم، وهو ما يدل على حاجة هذا المنهج لربطه بالقيم التذوقية والنقدية في اللغة العربية.

كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي). ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تشابه معلمي اللغة العربية في مستوى المؤهل العلمي حيث أن أغلب المعلمين حاصلون على مؤهل جامعي. تختلف هذه النتيجة مع دراسة السواط (2022) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي للمعلمات في تدريس مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي (لصالح المعلمات الحاصلات على دراسات عليا).

كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية) لصالح المرحلة الثانوية، عدا بعد أنشطة المنهج، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في جميع الأبعاد. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن مقرر التفكير الناقد يلبي حاجات الدافقة النقدية للمرحلة الثانوية أكثر من تلبية تلك الدافقة لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة، وهو ما يدل على حاجة مقرر التفكير الناقد



إلى الاهتمام بميول وقدرات طلاب المرحلة المتوسطة وهم يمثلون مرحلة المراهقة المبكرة

### التوصيات

يوصي الباحث في ضوء نتائج الدراسة بالتوصيات التالية:

- 1- بناء وتطبيق برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتنمية ممارساتهم التدريسية المحسنة للذائقة النقدية لدى طلابهم.
- 2- الاستفادة من أداة الدراسة في تشخيص درجة تضمين الذائقة النقدية في منهج التفكير الناقد من أجل تطوير ذلك المنهج بشكل مستمر.
- 3- العمل على تطوير منهج التفكير الناقد وتضمينه للذائقة النقدية بمستوى مناسب.
- 4- تضمين الذائقة النقدية في كتب اللغة العربية بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة بمستوى مناسب.
- 5- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية وتنمية مهاراتهم النقدية والتذوقية.
- 6- العمل على ربط الذائقة النقدية في اللغة العربية بمهارات التفكير الناقد في منهج التفكير الناقد من خلال استراتيجيات تدريس حديثة.
- 7- توظيف معلم اللغة العربية لاستراتيجيات تدريس حديثة تنمي الذائقة النقدية لدى الطلاب.
- 8- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أدوات تقويم بديل تقوم على نشاط الطالب وليس إصدار الحكم عليه.

### المقترحات

يوصي الباحث في ضوء نتائج الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية حول الموضوعات التالية:

- 1- درجة إسهام منهج التفكير الناقد في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي في محافظة القرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب.
- 2- الممارسات التدريسية الداعمة لتحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمدرسين.
- 3- برنامج تدريبي لتنمية الممارسات التدريسية الداعمة لتحسين الذائقة النقدية لدى طلاب الثالث المتوسط والأول الثانوي.
- 4- مستوى تضمين مهارات الذائقة النقدية في كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

### المراجع

1. إبراهيم، هبة. (2021). فاعلية استراتيجيات دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية. المجلة التربوية - جامعة سوهاج - كلية التربية، (92)، 719 - 765.
2. حسين، مروة. (2022). استراتيجية قائمة على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث في تدريس اللغات - جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية التربوية لتدريس اللغات، (21)، 511 - 574.
3. حرحش، صفوت. (2023). نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس - جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (257)، 12 - 62.
4. السواط، لطيفة. (2022). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات مقرر التفكير الناقد بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (30)، 647 - 692.
5. الزهراني، أميرة. (2022). العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، (4)، 347 -



- 363
6. المطيري، أحمد. (2020). السلوك الاندفاعي وعلاقته بالتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير: جامعة مؤتة.
  7. الشقيرات، غازي. (2020). درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب تاريخ العرب والعالم للصف الحادي عشر في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة، 4 (23)، 92 - 106.
  8. علي، إبراهيم. (2009). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
  9. رشوان، ربيع. (2015). الأداء التفاضلي لبنود "الختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد" باستخدام النماذج البارامترية. مجلة التربية جامعة الأزهر - كلية التربية، (165)، 455 - 526.
  10. الزهراني، أميرة. (2022). العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(4)، 347 - 363.
  11. شوهان، شذى. (2022). اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو تطبيق مقرر الفلسفة والتفكير الناقد من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد - كلية التربية، (39)، 122 - 150.
  12. عبد الحميد، أيمن. (2015). فعالية برنامج دي بونو لتعليم التفكير CORT3 في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد للطلاب الموهوبين. مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (11)، 56 - 93.
  13. العردان، سلطان. (2017). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل. مجلة دراسات، 44(4)، 289 - 303.
  14. لزنك، أحمد. (2021). الأهمية التربوية للتفكير الناقد: دراسة نظرية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية جامعة العربي التبسي تبسة - مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، 6 (1)، 49 - 61.
  15. نصر، عثمان. (2021). مهارات التفكير الناقد. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، (13)، 131 - 147.
  16. هادي، خالد. (2023). مستوي قدرة طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في نقد النصوص الأدبية. مجلة الدراسات المستدامة - الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، 5(1)، 1349 - 1378.
  17. هاشم، عبد الوهاب. (2016). مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الفهم القرائي الناقد. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط - كلية التربية، 32(1)، 504 - 518.
  18. يوسف، إيناس. (2022). برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية. دراسات تربوية ونفسية، (120)، 247 - 295.
  19. Bećirović, S., Hodžić, F., & Čeljo, A. B. (2019). Critical thinking development in the milieu of high school education. *European Journal of Contemporary Education*, 8(3).
  20. Chen, H. L., & Chuang, Y. C. (2021). The effects of digital storytelling games on high school students' critical thinking skills. *Journal of computer assisted learning*, 37(1), 265-274.
  21. Mat Daud, M., & Abdul Manaf, M. F. (2018). The Importance of the Development of Literary Taste among Arabic Language Learners of Non-Arabic Speakers. *AL-ABQARI: Journal of Islamic Social Sciences and Humanities*.
  22. Saputra, M. D., Joyoatmojo, S., Wardani, D. K., & Sangka, K. B. (2019). Developing critical-thinking skills through the collaboration of jigsaw model with problem-based learning model. *International Journal of Instruction*, 12(1), 1077-1094.
  23. Vandenhaute, D. (2019). Literary taste: an empirical study of literature scholars, secondary school teachers and students. Rapporteur från Forskningsgruppen för utbildnings-och kultursociologi/SEC Research Reports, 58.